Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ **والجواهري ونزار قباني وبدوي الجبل؟**

□ بالنسبة لي اعتبر الجواهري خاتمة الشعراء العموديين أما بدوي الجبل فأقل منه سناماً ولا أميل كثيراً إلى شعر بدوي الجبل باستثناء بعض قصائده القليلة، أما شعر الجواهري فاقرأه بشغف منذ بداياته إلى نهاياته اذكر على سبيل المثال لا الحصر قصيدة الجواهري عن سامراء التي كتبها في الثلاثينات، وقصيدته «دجلة في الخريف» التي كتبها بعدها بسنوات، تقف الواحدة بجانب الآخرى قمتين شاهقتين.

أما نزار فقد تأثر بمدرسة سعيد عقل والياس أبي شبكة وصلاح لبكي وسواهم من شعراء لبنان الكبار ولكنه تميز عنهم بتلك النكهة الشامية المتميزة: عالم البرجوازية الصغيرة التي كانت تنعم بالتحرر الاجتماعي أكثر من غيرها. أما كتابته للشكل الجديد فقد جاء متأخراً جداً فلقد وقع نزار في دائرة سحر الشعر الجديد ودخلها دون أي تمهيد. ولهذا فإنني أحب قصائده العمودية أكثر من قصائده التي تعتمد على التفعيلة لأنه في قصائده العمودية يبدو أكثر تماسكاً واشراقاً وبعداً عن الخطابية والثرثرة ولكنه عندما يكتب شعر التفعيلة يقع في الخطابية والتقريرية الجافة والمباشرة. وإنْ كانت بعض قصائده لا تخلو من جودة وهي قليلة جداً.

■ **البعض يقول أن جيل الرواد قد ظلم الجيل الذي جاء بعده بسنوات قليلة، مخيماً بظلاله عليه وساحباً الأضواء منه؟**

□ لا.. أبداً..، لا أعتقد ذلك فمثلاً لو قارنا بين حمزاتوف واندريه فوزينسكي وكلاهما ينتمي إلى بلد واحد أولهما من داغستان وثانيهما من روسيا وبالرغم من فارق السن والثقافة المختلفة التي تفصل بينهما فكلاهما مشهور جداً في الاتحاد السوفياتي وهناك عشرات الشعراء أيضاً في الاتحاد السوفياتي ينتمون إلى أجيال بمختلفة وكلهم مشهورون لأنهم مبدعون أولاً وأخيراً. فالابداع وحده هو العنصر الحاسم في القضية وليس الانتماء إلى الأجيال وهناك عدالة إلهية أرضية في منح أو حجب الموهبة وليس لأحد يدٌ في ذلك الأمر.

■ **وتأثيرات جيلكم الشعرية على الأجيال اللاحقة، البعض بالغ في عمق وسعة ذلك التأثير؟ شكلاً ومضموناً؟**

□ أُعتبرت محاولاتنا تأسيساً للشعر العربي أولاً ووضع قاعدة صلبة له ومنها